

التحفة الوسيمة
شرح على الدرّة اليتيمة

تأليف

الشيخ محمد باي بلعالم
إمام ومدرس بأولف ولاية أدرار
الجزائر



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

www.lisanarb.com

أ. علاء الدين شوقي

رابطہ بدیل
lisanerab.com



حقوق الطبع محفوظة



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه
وسلم .

حمداً لمن فتح السن العرب بالاعراب . وشرح صدورهم للاعراب
والصلاة والسلام على من بعثه الله رسولا لاهل الحاضرة والاعراب .
وعلى ءاله والاصحاب . ومن تبعهم باحسان الى يوم العتاب .
وبعد فيقول العبد الضعيف القاصر . محمد باي بن محمد عبد القادر
قد طلب مني بعض الاخوان ان نضع شرحا على الدرة اليتيمة في النحو
لظنه انى اهل لذلك والله أعلم بما هنالك فاستاخرت الله واستعنت به
وتوكلت عليه وما توقيفى الا بالله عليه توكلت واليه انيب . وكنت عند
رغبة الطالب نازلا . وان كنت لست لذلك اهلا ولقد حاولت ان نتعرف
على ناظمها فلم نعثر عليه وعلى كل فاتنا نرجو لعلنا ولعمله القبول
والرضا من الله العلى القدير انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير .
وسميته التحفة الوسيمة على الدرة اليتيمة . وبالله التوفيق وهو الهادي
الى اقوم طريق قال الشيخ الناظم رحمه الله واكرم مثواه وجعل الجنة منزله
ومآة .

« حَمْدًا لِمَنْ شَرَّفَنَا بِالْمُضْطَفَى وَيَا لَلِّسَانَ الْعَرَبِيِّ أَسْعَفَا »

« ثُمَّ عَلَى أَفْصَحِ خَلْقِ اللَّهِ وَمَالِهِ أَزْكَمِي صَلَاةَ اللَّهِ »

« يَا طَالِبًا فَتَحَ رِتَاجَ الْعِلْمِ وَقَاصِدًا سَهْلَ طَرِيقِ الْفَهْمِ »

« إِجْنَحْ إِلَى النَّحْوِ مَجْدُهُ عِلْمًا تَجَلُّو بِهِ الْمَعْنَى الْعَرَبِيَّصُ الْمُبْهَمَا »

« وَهَاكَ فِيهِ دُرَّةٌ يَتِيْمَةٌ أَزْجُو لَهَا حُسْنَ الْقَبُولِ قِيَمَةً »

قوله « حمدآ » مصدر رحمة الله تبارك وتعالى الذي « شرفنا »
والشرف العلو يقال شرفه الله تشريفاً و « المصطفى » اسم من اسمائه
صلى الله عليه وسلم . وقد شرف الله هاته الامة المحمدية به « وراها
شرفا » باللسان العربي « الذي هو لغة القرآن المنزل على سيدنا محمد
قوله « اسعفا » المساعفة المواتاة والمساعدة وبعد ان حمد الله والحمد هو
الثناء بالجميل على الجليل وابتدأ به عملا بقوله . صلى الله عليه وسلم
كل امر ذى بال لا يبدا فيه باسم الله فهو ابتر الخ . ثني الصلاة على
سيدنا محمد الذى هو افصح المخلوقات كما قال . صلى الله عليه وسلم .
(أنا افصح من نطق بالضاد) وقوله « وءاله » في مقام الدعاء يدخل
كل مومن وزكى نما وازكى افعل تفضيل والصلاة من الله الرحمة ومن
الملائكة استغفار ومن الادميين دعاء وتضرع و « رتاج » بالكسر ومنه
رتاج الكعبة الباب المغلق وعليه باب صغير والمعنى يامن طلب فتح باب
العلم وقصد الطريق السهلة الى الفهم اى الادراك « اجنح » اى مل « الى »
علم « النحو » والنحو في اللغة بمعنى القصد تقول نحوت كذا نحو اى
قصدته قصدا ومعنى المثل يقال هذا نحوه اى مثله ومعنى القسم يقال
هذه على اربعة انحاء اى اقسام وقد اشار بعضهم الى نظم معانى النحو
في اللغة فقال :

للنحو سبع معان قد اتت لغة جمعتها ضمن بيت مفرد كمالا
قصد ومثل ومقداروناحية نوع وبعض وحرف فاحفظ المثالا
وفي الاصطلاح : هو علم استخراج المتقدمون من استقراء كلام

العرب وفادته الاحتراز عن الخطأ في اللسان والفهم على معانى كتاب
الله والسنة ومسائل الفقه ومخاطبة العرب بعضهم بعضا وقوله « تجلوه
المعنى العريض المبهما » تجلو اي توضح والمعنى العريض هو ما يصعب
استخراج معناه قال ابن ساعد التونسي منفعة النحو تبين أحوال الالفاظ
المركبة في دلالاته على الملقود ورقع اللبس عن سائلها فان قول القابل
ما احسن زيد بالسكون يحتمل احد امور ثلاثة التعجب في حسنة
والاستفهام عن اي شيء احسن وسلب الاحسان عنه حتى يعرب فيميز
فاذا قلت ما أحسن زيدا ينصب احسن وزيدا ف « ما » اسم تعجب نكرة
(احسن) فعل ماضى « زيدا » مفعول به وفاعل احسن مستتر فيه
يعود على ما التعجب وما التعجب نكرة بمعنى شيء واذا قلت ما احسن
زيد يرفع احسن وجر زيد ف « ما » استفهامية مبتدأ احسن ، خبره
(زيد) مضاف اليه والمعنى اي اجزائه احسن وجهه او رأسه او يده واذا
قلت ما احسن زيد بنصب احسن ورفع زيد ف « ما » ناقية واحسن فعل
ماضى وزيد فاعل فسلبت الحسن عن زيد وهذا معنى قول الناظم « تجلو
به المعنى العريض المبهما » وقوله « فهاك فيه » هاك اسم فعل امر بمعنى
خذ والدرة اللؤلؤة والجمع درودرات ودرر « يتيمة » اي عديمة النظير قال
في مختار الصحاح وكل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة
و(قيمة) واحدة القيم من قولك قوم السلعة تقويما والناظم طلب ان تكون
قيمة هذه الدرّة حسن القبول اي ان يتقبلها الله وتكون خالصة لوجهه
ويقبلها الناس فينتفعون بها وهذا الدعاء مشابه لقوله في اخريتها منها

(أبياتها قاف القبول المرثي) ثم قال (باب حد الكلام والكلمة واقسامها)

(حَدَّ الْكَلَامَ لَفْظًا الْمَفِيدَ . نَحْوُ أَنَّى زَيْدٌ وَذَا يَزِيدٌ)

(وَحَدَّ كَلِمَةً فَقَوْلٌ مُفْرَدٌ . وَهِيَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ يُقْصَدُ)

قوله « حد الكلام » في اصطلاح اهل النحو « لفظنا » اي اللفظ وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي او لها الالف واخرها اليا واما عند أهل اللغة فقد يطلق الكلام على خمسة معان يسمونها محترزات اللفظ كما قال القائل :

و احترزوا باللفظ في الكلام من خمسة تدرى لدى الافهام

الخط والاشارة المفهوم ثم حديث النفس والتكليم

(الخط) تقول العرب القلم احد اللسانين ومن ذلك قول عابشة .

ما بين دفتي المصحف كلام (والاشارة) كقول الشاعر .

حواجبنا تقضى الحوايج بيننا ونحن سكوت والهوى يتكلم .

(والمفهوم) كقول الراجز .

امتلاً الحوض وقال قطنى مهلا رويدا قد ملأت بطنى .

(حديث النفس) كقول الشاعر .

ان الكلام لفى الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

(والتكليم) ومنه قول الشاعر .

قالوا كلامك هنذا وهي مصفية يشفيك قلت صحيح ذاك ان كان

وقوله « المفيد » فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها « نحواتى زيد »

وهذا مثال صالح للفظ وللفائدة وهذه الجملة فعلية وكذلك قولك

(وذا يزيد) في الجملة الاسمية احترازاً لما هو معلوم كالسماء فوقنا والارض تحتنا وما أشبه ذلك فانه لا يسمى كلاماً فيهاذان المثالان اجتمعت فيها شروط الكلام من لفظ وتركيب وفائدة ووضع قوله (وحد كلمة فقول مفرد) فالقول هو اللفظ الدال على معنى كرجل ، فرس والقول أعم الكلام والكلمة والكلام وقد يقصد كلام بكلمة ككلمة الشهادة وهي اكثر من كلمة ، قال تعالى كلا انها كلمة وفي الحديث (كلمتان حبيبتان الى الرحمان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم ، وهي اكثر من كلمتين قوله « وهي اسم أوفعل وحرف يقصد » يعنى ان اقسام الكلام ثلاثة لارابع لها فالكلمة ان دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بصيغتها للزمان فهى الاسم كزيد وهند وانسان وان دلت على معنى في نفسها واقترنت بصيغتها للزمان فهى الفعل نحو خرج ويخرج واخرج وان دلت على معنى في غيرها فهى الحرف نحو من وعن ولم وهل ثم شرع بين العلامات التى يعرف بها الاسم من قسميه الفعل والحرف فقال .

(قَابَسْمُ بَتْنَوَيْنٍ وَجَزٍ وَنِدَاً وَأَلَّ بِلَا قَيْدٍ وَإِسْتِنَادٍ بَدَا)

قوله « بتنوين » وهو نون زائدة ساكنة تلحق اخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط استغناء عنها بتكرار اللفظ . والتنوين على خمسة اقسام : تنوين تمكين ويسمى تنوين صرف ايضاً ويلحق الاسم المتمكن الا يمكن كزيد ورجل : وتنوين تنكير وهو ما فرق بين نكرة بعض الاسماء المبنية ومعرفتها وهي أسماء الافعال كهه وصه فمانون منها كان نكرة

ومالم ينون كان معرفة . والثالث تنوين العوض وهو اللاحق من حينئذ
ويوميئذ فانه عوض عن جملة نحو قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون الرابع
تنوين المقابلة نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم
الخامس تنوين الترئم وهو اللاحق للقوافي نحو قول الشاعر : (اقل
اللوم عاذل والعتابن)

وقسم بعضهم التنوين الى ستة اقسام وبعضهم الى عشرة أقسام .
(وجر) اي وبوجود الجر في آخره سواء كان بالحرف او الاضافة او
التبعية مثل بسم الله الرحمان الرحيم . فانها قد جمعت المجرور بالحرف
نحو بسم وبلاضافة نحو الله والنعته نحو الرحمان او بالعطف نحو مررت
بزيد او عمرو او التوكيد نحو مررت بزيد نفسه او البدل نحو مررت بزيد
اخيك او بمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب . وكذلك يعرف الاسم بدخول
حرف الجر عليه وستكلم على حروف الجر في الباب الاخير من هذا الرجز
ان شاء الله (وندا) ومما يعرف به الاسم دخول حرف النداء او كون الكلمة
منادات نحو ياايه الرجل وياايتهما المرأة (و) مما يعرف به الاسم دخول
(أل) عليه اي الالف واللام الزايدتان على أصل الكلمة وقد جمعها
بعضهم بقوله :

الخيل والليل والبيداء تعرفني والرمح والسيف والقرطاس والقلم
واحترزنا بالزايدتين من ال التي من الكلمة نحو ألواح والغاف والهالك
فإن هذه من الكلمة فليست علامة للاسم وكذلك الموصولية التي بمعنى
الذي فإنها تدخل على الاسم وعلى الفعل فادراك في قول الشاعر .

ما آنت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولاذوي الرأي والجدل.
(واسناد بدا) اي الاسم المضاف ومعنى الاسناد الى الاسم هو ان
تنسب اليه ما يحصل به الفائدة وذلك كما في قمت وكذلك في نسبة الايمان
لانا في قولك انا مومن ثم شرع يتكلم على علامات الفعل فقال .

(وَاعْرِفْ لِمَا صَارَعَ مِنْ فِعْلٍ بَلَمْ . وَالتَّاءُ مِنْ قَامَتْ لِمَا ضِيَعَتْ عِلْمٌ)
(وَالتَّاءُ مِنْ خَافِي بِهَا الْأَمْرُ الْمَجْلَى وَالْحَرْفُ عَنْ كُلِّ الْعَلَامَاتِ خَلَا)
(واعرف لما صارع) اي للفعل المضارع وسمى مضارعا لانه شابه
الاسم في الاعراب (من فعل بلم) نحو لم يضرب ولم يقم . قال في
الالفية :

(فعل مضارع يلى لم كيشم)

(والتاء) اي تاء التانيث التى توجد في آخر الفعل (من) قولك
(قامت) هند (لما ضيه) اي للفعل الماضى (علم) اي اماره والمعنى ان
الفعل الماضى يمتاز عن الفعل المضارع والامر بصلاحيته للتاء الساكنة
وكذلك تاء الضمير من قولك ضربت وضربت وترى الناظم رحمه الله تعالى
باقى الامارات التى يمتاز بها الفعل وقد ذكرتها في نظمننا للؤلؤ المنتظوم
فقلت .

(والسين سوف قد بها الفعل وسم والحرف من كل العلامات خصم)
ثم اشار الى ما يمتاز به فعل الامر من قسميه الماضى والمضارع فقال
(والياء من خافى بها) فعل (الامر المجلا) وبقي له من علامات فعل
الامر وجود نون التوكيد الخفيفة والثقيلة والى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وماضى الافعال بالتامز وسم بالنون فعل الامران امر فهم .

(والحرف من كل العلامات) التى تقدمت في قسميه الاسم والفعل (خلا) مثل حروف الجر وهي من وماذكر معها من حروف الجر ونواصب المضارع وجوازمه وحروف الجواب نحو بلى ونعم وقد اطلت الكلام في هذا الموضوع في شرحنا كفاية المنهوم على اللؤلؤ المنظوم قال في الملحة .

والحرف ما ليست له علامه فقس على قولي تكن علامه .

مثاله حتى ولا وثما وهل ويل ولو ولم ولما .

ثم شرع يتكلم على اقسام الاعراب فقال :

(باب أقسام الاعراب)

«أَقْسَامُهُ رَفَعٌ وَنَصَبٌ وَهُمَا فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ جَزْمٌ لِيُزْمَا»

«تَخْصِيصُهُ بِاسْمٍ وَجَزْمٌ يَنْفَرِدُ بِهِ مُضَارِعٌ وَأَعْرَابٌ يَرُدُّ»

«مُقَدَّرًا فِي نَحْوِ عَيْدِي وَالْفَتَى وَغَيْرِهِ نَصَبٌ كُلُّ مَنْقُوصٍ أَتَى

«كَأَسْمَعِ أَخِي دَاعِيَ مَوْلِيكَ الْفِتَا وَأَحْكُمُ عَلَى اسْمٍ شَبَّهِ حَرْفِ بِالْبِنَا»

«وَفِي كَيْدٍ عَوٍّ وَكَيْزِمِي وَيَرَى فَالزَّفَعُ مَعَ نَصَبِ الْأَخِيرِ قُدْرًا»

«وَأَظْهَرَ لِنَصَبِ الْأَوَّلَيْنِ وَأَحْذِفْ آخِرَ كُلِّ جَائِزٍ مَا كَلَّتْ تَنْفِي»

«باب» والباب هو المدخل وهو على قسمين حسي ومعنوي فالحسي

كباب الدار والمعنوي كباب اقسام الاعراب والاعراب ينقسم الى قسمين

لغة : واصطلاحا : ففى اللغة يطلق على خمس معان جمعها بعضهم

بقوله :

بيان وحسن وانتقال تغير وعرفان اى الاعراب فى اللغة اعقلا

فمن البيان قوله صلى الله عليه وسلم (والشيب تعرب عن نفسها)
اي تبين (وحسن) ومنه قوله تعالى (عربا اترابا اي حسانا والانتقال نحو
اعربت الابل عن مرعاها اي انتقلت من موضع الى موضع (تغيير) من
قولهم اعربت معدة الرجل اي تغيرت (وعرفان) اعرب الرجل اذا كان عارفا
بالخيل . واما في الاصطلاح فهو تغيير او اخر الكلمة بسبب تغيير العامل
الداخل عليها وقوله (رفع) ومعناه لغة العلو واصطلاحا تغيير
مخصوص علامته الضمة وماناب عنها وقوله (ونصب) ،معناه لغة
الاستقامة واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الفتحة. وما ناب عنها
وقوله (وهما) اي الرفع والنصب في الاسم والفعل نحو يضرب زيد ولن
اضرب زيدا و(جر) ومعناه لغة ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحا تغيير
مخصوص علامته الكسرة وماناب عنها ولا يكون الا في الاسم وهذا
معنى قوله (لزمنا تخصيصه باسم) نحو مررت بزيد فزيد مجرور بالباء
(وجزم) ومعناه لغة القطع واصطلاحا تغيير مخصوص علامته السكون
وماناب عنها وينفرد به مضارع نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره وقوله (واعراب يرد)
فاعراب مبتدا ويرد خبره و(مقدرا) حال يعني ان الاعراب قد يكون لفظا
وهو ما يظهر فيه الاعراب بجميع حركاته فتقول جاء زيد بالرفع ورايت
زيدا بالنصب ومررت بزيد بالحر فهنا ظهرت الحركات كلها وقد ياتي مقدرا
فلا يمكن ظهور عمل العامل نحو هذا عبيد ورايت عبيد ومررت بعبيد
فالحرركات الثلاث مقدرة على ياء المتكلم وجاء الفتى ورايت الفتى

ومررت بالفتى فالحركات الثلاث مقدرة على الالف والمانع من ظهورها
 التعذر فجاء الفتى جاء فعل ماضى والفتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه
 الضمة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ورايت الفتى رايت
 فعل وفاعل والفتى مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على
 الالف منع من ظهورها التعذر ومررت بالفتى مررت فعل وفاعل وبالفتى
 جار ومجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الالف منع من ظهورها
 التعذر وقوله (وغير نصب كل منقوص اتى) يعنى ان المنقوص يقدر
 فيه الرفع والجر نحو قام القاضى ومررت بالقاضى قام فعل ماضى
 والقاضى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من
 ظهورها التثنية ومررت بالقاضى فعل وفاعل والقاضى جار ومجرور
 وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها التثنية قال في
 الالفية .

والثانى منقوص ونصبه ظهر ورفعه بنوى كذا ايضا يجر

وتظهر فيه الفتحة لحقتها في الياء نحو رايت القاضى قوله (كاسم
 أخى داعى موليك الغنا) تقدم المثال (واحكم على اسم شبه حرف بالبنا)
 يعنى ان الاسم اذا شابه الحرف في البناء فاته يمنع من الصرف سواء شابهه
 في الوضع او في المعنى مثال الوضع ضربتنا فالتاء مبينة لشبهها بالحرف
 في وضعها على حرف واحد ونا ايضا لشبهها بالحرف في وضعها إلى
 حرفين ومثال المعنى أو المعنوى في متى فانها اشبهت همزة الاستفهام اذا
 كانت استفهاما وان الشرطية اذا كانت شرطيا قال ابن مالك :

كالشبه الوضعي في اسمى جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا.

«وفي كيدعو» من قولك يدعو زيد يدعو فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وزيد
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وكيرمى) نحو يرمى زيد يرمى فعل
مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وزيد
فاعل (ويرى) زيد يرى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع
ظهورها التعذر وكذلك لن يرى زيد لن حرف نفي ونصب واستقبال يرى
فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر فالرفع في الثلاثة مقدر وكذلك النصب في يرى
مقدر وهذا معنى قوله (مع نصب الاخير قدرا واظهر لنصب الاولين)
فتقول لن يدعو ولن يرمى لن حرف نفي ونصب واستقبال يدعو فعل
مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا
تقديره انا وزيدا مفعول به منصوب ومثله لن ارميه فارمى منصوب
بالفتحة الظاهرة في آخره وقوله (واحذف آخر كل جاز ماكلتقتف)
يعنى هذه الاخرف الثلاثة الالف والواو والياء تحذف في الجزم فتقول لم
يدع ولم يرم ولم ير (وجازما) حال من الفاعل المستتر فى احذف لم يدع
لم حرف نفي وجزم وقلب يدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
الواو من آخره والضمة قبله دليل عليه لم يرم لم حرف نفي وجزم وقلب
يرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف الياء من آخره
والكسرة قبله دليل عليه ولم ير لم حرف نفي وجزم وقلب يرفع فعل مضارع

مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف الالف من اخره والفتحة قبله دليل عليه ثم شرع يتكلم على اعراب الاسم المفرد وجمع التكسير فقال :

«بَابُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ»

«وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ كَفَرَدٍ يُعْرَبُ	بِالْحُرُكَاتِ وَيَفْتَحُ بِحَبٍ»
«حَفْضُهُمَا مِنْ كَيْلٍ مَا لَا يُنْصَرَفُ	الْمِشْبَهُ الْفِعْلُ بِأَنَّ ذَا يَتَّصَفُ»
«بِعِلَّتَيْنِ أَوْ بِعِلَّةٍ تَكُنُّ	أَعْتَتُ عَنِ اثْنَتَيْنِ مِنْ تَسْبِيعٍ وَطَرٍ»
«جَمْعٌ وَعَدْلٌ وَآدٌ وَزَيْنٌ وَصِفَةٌ	رَكِبٌ وَأَتَيْتُ عَجْمَةً وَمَعْرِفَةٌ»
«فَأَجْعَلُ مَعَ الْوَصْفِ الثَّلَاثِ السَّابِقَةَ	عَلَيْهِ ثُمَّ أَفْعَلُ بِهَا كَاللَّاحِقَةِ»
«فَتَجْعَلُ السِّتْفَعَ الْمَعْرِفَةَ	وَالْجَمْعُ يَسْتَفْعِنِي يَفْرُدُ الْعِلَّةُ»
«وَيَمِثْلُهُ مُؤَنَّثٌ بِالْأَلِفِ	وَمَعَ إِصْفَاءٍ وَأُلٌّ فَلْتَضْرِبُ»

«باب اعراب الاسم المفرد» وحقيقته هو ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا واحد امن الاسماء الخمسة وجمع التكسير هو الاسم المتغير بناء مفردة في الجمع بزيادة او نقصان او تغيير حركة اذا اجتمعا فيه كفولك زيد اذا جمعته قل فيه الزبود فاما الزيادة فزيادة الواو واما التغيير فالزاي الذي كان مفتوحا صار مضموما والياء التي كانت ساكنة صارت مضمومة والثاني اجتماع النقصان مع تغير الحركة نحو كتاب إذا جمعته تقول فيه كتب فاجتمع فيه نقصان الالف وتغيير الحركة الثالث تغيير الحركات فقط من غير زيادة ولا نقصان نحو سقف وسقف واسد واسد وقوله «وجمع تكسر كفر» يعني ان جمع التكسير والاسم المفرد «يعرب» كل منهما بالحركة فتقول جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد

وجاءت الرجال ورايت الرجال ومررت بالرجال وهذا اذا كانا منصرفين
واما اذا كانا غير منصرفين فانهما يرفعان بالضمة وينصبان ويخفضان
بالفتحة والى هذا اشار بقوله « ويفتح يجب خفضهما من كل ما لا
ينصرف » وقوله « المشبه الفعل » لان الاسم اذا شابه الفعل يمنع من الصرف
وحقيقة الاسم الذي لا ينصرف هو الذي لا يخفض ولا ينون ولا يدخل عليه
الالف واللام وقد اجتمع فيه علتان فرعيتان او علة تقوم مقام علتين
والى هذا اشار بقوله « بعلتين او بعلة تكن اغنت عن اثنتين من تسع وهن
جمع » اجمع نحو مررت بمساجد ومصابيح وصلبت في محاريب واعرابه
مررت فعل وفاعل بمساجد جار ومجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة
نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع . وقوله:
« وعدل » نحو مررت بعمر واعرابه مررت فعل وفاعل بعمر جار ومجرور
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف العلمية
والعدل لان عمر معدول عن عامر « زد » نحو مررت بعثمان مررت فعل
وفاعل بعثمان جار ومجرور مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن
الكسرة لانه ممنوع من الصرف والمانع له العلمية وزيادة الالف والنون
« وزن » الوزن مررت باحمد مررت فعل وفاعل باحمد جار ومجرور
مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل « والوصف » نحو مررت باحمر
مررت فعل وفاعل باحمر جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن
الكسرة والمانع له من الصرف الوصف ووزن الفعل « ركب » مررت بمعد كرب

مررت فعل وفاعل بمعد كرب جار ومجرور مخفوض وعلامة خفضه
الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف بالمعرفة والتركيب
الزجى « واث » مررت بزینب مررت فعل وفاعل بزینب جار ومجرور
مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة والمانع له من الصرف
العلمية والتانيث المعنوي كذلك مررت بفاطمة والمانع لها من الصرف
المعرفة والتانيث اللفظي « عجمة » مررت بميكائيل الحاصل ان الممنوع من
الصرف ما فيه علتان من علل تسع او علة واحدة تقوم مقام علتين فالعلة
التي تقوم مقام علتين ما فيها الف التانيث مقصورة كانت ككسرى او
ممدودة كحسنا . والجمع الذي على وزن مفاعيل كدنانير فما فيه الف
التانيث نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول الذي لا يصرف
معرفا او منكر او بقى منه ثلاثة انواع وزن افعال في الصفات وعلته وزن
الفعل مع الوصف ووزن فعلان الذي مونه فعلا وعلته زيادة الالف
والنون مع الوصف ووزن مثنى وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار
مدار هذه الانواع الثلاثة على الوصفية اذا قارنتها اخرى وهذا معنى قول
الناظم « فاجعل مع الوصف الثلاث السابقه عليه » وقوله « ثم افعال بها كا
للاحقه فتجعل لست مع المعرفة » اي مدارها على العلمية اذا قارنتها
علة اخرى قصار مدار منع الصرف في غير الف التانيث والجمع على
علتين وهما الوصف والعلمية اذا اقترن بهما علة اخرى فالعلمية تقارنها
ست علل والوصف يقارنه ثلاث علل من الست التي تقارن العلمية وقول
الناظم والجمع يستغنى بفرد العلة ومثله مؤنث بالالف اشار بعضهم الى

ذلك بقوله .

والجمع مع تانيثهم بالف قام مقام علتين فاعرف
« ومع اضافة واأ فلتصرف » هذا كقول ابن مالك.

وجر بالفتحة ما لا ينصرف مالم يضاف او يك بعد ال ردف

والا فانه يخفض بالكسرة نحو مررت بابراهيم القوم ودخلت في
المساجد ومساجدهم لان الالف واللام والاضافة يبعد انه من شبه الفعل
ويقربانه من شبه الاسم فيدخل فيه ما يدخل في الاسم وهذا معنى قوله
« ومع اضافة وال فلتصرف » .

« بَابُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ »

« وَرَفَعَ خَمْسَةَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْوَاوِ ثُمَّ جَرَّهَا بِالْيَاءِ »
« وَتَنَابَّ عَنِ نَصْبِ الْجَمِيعِ الْأَلْفِ وَهِيَ أَبُّ أَخٍ حَمٌّ وَذُو وَفَوْ »
« وَالشَّرْطُ فِي إِعْلَالِهَا بِمَا سَبَقَ إِضَافَةٌ لِغَيْرِ يَاءٍ مَنِ نَطَقَ »
« وَكَوْنُهَا مُعْرَبَةً مُكَبَّرَةً كَجَاءَ أَخُو أَبِيهِمْ دَائِمًا مَبْتَدَأً »

« ورفع خمسة من الاسماء الخمسة ترفع « بالواو »
وتخفض بالياء كما قال « ثم جررها بالياء » وتنصب بالالف والى هذا اشار
يقوله « وتناوب عن نصب الجميع الالف وهي اب » نحو جاء ابوك ورايت
اباك ومررت بابيك جاء فعل ماضى ابوك فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو
نيابة عن الضمة والكاف مضاف مخفوض وعلامة خفضه ميني لانه
ضمير . ورايت اباك رايت فعل وفاعل اباك مفعول به منصوب بالالف
نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة واما مضاف والكاف مضاف اليه

في محل جر ومررت بابيك مررت فعل وفاعل بابيك جار ومجرور
 مخفوض وعلامة خفضه الباء نيابة عن الكسرة والكاف مضاف اليه في
 محل جر والجار والمجرور متعلق بمررت ومن الامثلة في القراء ان في الرفع
 قال لبوهم ومن امثلة النصب بالالف وجاء وا اباهم ومن امثلة الجر بالياء
 ارجعوا الى أبيكم ومثل ذلك جاء اخوك ورأيت اخاك ومررت باخيك وجاء
 حموك ورأيت حماك ومررت بحميك وجاء ذو مال ورأيت ذامال ومررت
 بذى مال وهذا فوك ورأيت فاك ونظرت الى فيك فكلها ترفع بالواو
 وتنصب بالالف وتخفض بالياء « والشروط في إعرابها » اي الاسماء
 الخمسة « بما سبق » من الحروف ان تكون مضافة « لغير ياء من نطق » اي
 المتكلم فان كانت غير مضافة او اضيفت لياء المتكلم فانها تعرب
 بالحركات نحو جاء اب ورأيت ابا ومررت باخ وهذا ابي مررت بابي فهنا
 تعرب بالحركات « وكونها مفردة » فان ثنيت او جمعت فانها تعرب بالحروف
 او الحركات فان كانت مثناة نحو جاء ابوان رفعت بالالف او كانت
 مجموعة جمع تكسير رفعت بالضمة الظاهرة نحو ابائك فجاء ابوان جاء
 فعل ماضى ابوان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة وجاء اباءك فأباك
 مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف مضاف اليه في محل جر « مكبرة » فان
 صغرت اعربت بالحركات فتقول جاء ابيك فأبى بالتصغير فاعل فجاء
 مرفوع بالضمة الظاهرة وابى مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح
 في محل جر ولقد قلت في نظمنا اللؤلؤ المنوم .

وشرطها ان لا تصغر وان تضاف للدليا وان تنفردن

ثم اتى بمثال مستوف للشروط وهو قوله «كجا أخو أبيهم ذاميسره»
 فاخو مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه فاعل وأبيهم مجرور بالياء نيابة
 عن الكسرة لانه مضاف اليه وذا ميسره حال منصوب بالالف نيابة عن
 الفتحة ومسيرة مضاف اليه فهذا مثال جمع التكبير والاضافة والافراد
 بقية المباحث ذكرناها في شرحنا الرحيق المحتوم .

« بَابُ الْمُثْنَى »

« وَالرَّفْعُ فِي كَيْلٍ مُثْنَى بِالْأَلْفِ وَالتَّصَبُّ وَالْجُرُوبِيَاءُ وَأَصْفُ »
 « لِاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ هَذَا الْعَمَلُ كَذَا مَعَ الْمُضْمَرِ كَلْتَا وَكَيْلَا »
 « نَحْوُ اشْتَرَى الزَّيْدَانِ حَلَّتَيْنِ كَلْتَاهُمَا لِاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ »

« باب المثنى » والمثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره
 صالحا للتجريد وعطف مثله عليه دون اختلاف المعنى والتثنية في اللغة
 هو التشفيح وفي الاصطلاح ضم اسم الى مثله بشرط اتفاق اللفظين
 وأصل التثنية العطف وانما عدلوا عنه للايجاز والاختصار ويدل على ان
 اصلها العطف ان الشاعر اذا اضطر الى الوزن رجع اليه مثل قول الشاعر:
 ليث وليث في محل ضنك.

ولولا الوزن لقال ليثان فلما كان قولهم الزيدان اخصر من قولهم زيد
 وزيد زاد وا على الواحد الفانونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتى
 النصب والجر فقالوا جاء زيد ان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وبقية
 بحث المسألة في المطولات قوله «والرفع في كل مثنى بالالف» نحو جاء
 الزيدان والعمران فجاء فعل ماضى. والزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه

الالف نيابة عن الضمة والنون عوض عن الحركة والعرمان معطوف عليه
 والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
 « والنصب والجر بياء » نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين رايت فعل
 وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها
 المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة والنون عوض عن التنوين في الاسم
 المفرد . ومررت بالزيدين مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور
 محفوض وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن
 الكسرة « واضف لاثنين واثنتين » يعنى ان اثنين واثنتين يرفعان بالالف
 كما المثني في الاعراب « كذا مع المضمرة كلتا وكلا » إلا ان هذه الاسماء
 ليست مثناة حقيقة لانها لاتصلح للتجريد وعطف مثلها عليها . ثم اتى
 بالمثال فقال « نحو اشترى الزيدان » اشترى فعل ماض والزيدان فاعل
 مرفوع بالالف نيابة عن الضمة و « حلتين » مفعول به منصوب بالياء
 نيابة عن الفتحة « كلتاها » مبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة
 « لاثنين » جار ومجرور محفوض بالياء نيابة عن الكسرة « واثنتين »
 معطوف عليها قال في الالفية :

بالالف ارفع المثني وكلا اذا يضم مضاف وصل

كلتا كذلك اثنان واثنتان كما بنين وابنتين يجريان

وكان الاولى في كلتا المذكورة في النظم كلتيهما نعت للحلتين ولكن

الناظم رفعهما طلبا لتشخيص المثال وعلى هذه فيكون الخبر لاثنتين جار
 ومجرور المتعلق بحذوق والله اعلم .

« بَابُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ »

« وَارْفَعِ بِوَاوِ جَمْعَ تَذْكَيرِ سَلِمٍ وَنَصْبَهُ كَالْجَرِّ بِالْيَاءِ عَلِيمٌ »
 « كَذَلِكَ مَلْحَقٌ بِهَذَا الْبَابِ كَالْمَتَّقُونَ هُمْ أَوْ لَوْ الْأَلْبَابِ »
 « وَارْحَمَ ذَوِي الْقُرْبَى مِنَ الْأَهْلِيْنَا تَسْكُنُ بِدَارِ الْخَلْدِ عَلَيْنَا »

« باب جمع المذكر السالم » سمي سالما لانه سلم فيه بناء الواحد بزيادة او تقصان نحو قولك جاء الزيدون وخرج العمرون . قوله « وارفع بواو جمع تذكير سلم » يعني أن الواو وتكون علامة للرفع في جمع المذكر السالم وهو كل جمع المذكر بعقل أو صفة من يعقل نحو الزيدون والمسلمون تقول جاء الزيدون جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد « ونصبه كالجر بالياء لزم » تقول رايت الزيدين ومررت بالزيدين واعرابه رايت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح مابعدا نيابة عن الفتحة ومررت بالزيدين مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح مابعدا نيابة عن الكسرة والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد « كذلك ملحق » اي كذلك ما ملحق « بهذا الباب كالمتقونهم او لو الالباب » فاولو امر فوع بالواو نيابة عن الضمة قال تعالى واولو الارحام بعضهم او لى ببعض وهو اسم جمع بمعنى اصحاب قال ابن مالك .

اولو وعالمون عليونا وارضون شذ والسونونا

وكذلك عشرون وما بعدها الى التسعين وقد ذكر الناظم من الملحقات اولوا والاهلون وعليون وهذه الالفاظ غير مستوفاة للشروط لانها ليست علما ولاصفة وقوله « وارحم ذوى القربى من الاهلينا » قال تعالى « شغلتنا اموالنا واهلونا » فاهلونا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانها معطوف على اموالنا . وتنصب وتجر بالياء وقوله « تسكن بدار الخلد علينا » مجرور بالياء ومثال الرفع قوله تعالى « وما ادراك ما عليون » فما استفهامية مبتدا اول مبنى ادراك خبر الاول ما عليون ما مبتدا ثانى عليون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وعليه فجمع المذكر السالم وما الحق به يرفع بالواو وينصب ويحذف بالياء .

« باب جمع المونث السالم »

« وَكُلُّ مَجْمُوعٍ بِتَاءٍ وَالْفُ فَرَفَعَةٌ بِضَمِّهِ لَا يَخْتَلِفُ »
 « وَالنَّصَبُ مِثْلُ الْجُرِّ بِالْكَسْرِ جَعَلَ كَذَاكَ مَا سَمِي بِهِ وَمَا حَمَلَ »
 « كَوَافِيَةُ الْهِنْدَاتِ أَفْرِعَاتٍ وَأَعْرِفُ أَوْلَاتِ الْفَضْلِ بِالصَّلَاتِ »

« باب جمع المونث السالم » وهو الجمع الذى علامته الف وتاء زايدتان على مفردة وكل مجموع بتاء والف فرفعه اي جمع المونث السالم « بضمة لا يتخلف » تقول حامت الهندات وخرجت الزينبات جاءت الهندات جاء فعل ماض الهندات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره « والنصب مثل الجر بالكسر جعل » تقول رايت الهندات ومررت بالهندات رايت فعل وفاعل والهندات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ومررت بالهندات مررت فعل وفاعل بالهندات جار ومجرور

مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره « كذاك ماسمى به » فتقول في رجل اسمه هندات هذا هندات ورايت هندات ومررت بهندات ثم اتى بالمشال فقال « كوافت الهندات » برفع الهندات بالضممة « اذرعاع » بنصبها بالكسرة نيابة عن الفتحة واذرعاع اسم موضع بالشام « واعرف » فعل امر « اولات » مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة فاذرعاع واولات ملحق بجمع المؤنث السالم قال في الخلاصة .

كذا اولات والذي اسما قد جعل كادرعاع فيه ذا أيضا قبل فجمع المؤنث السالم يرفع بالضممة وينصب ويخفض بالكسرة .

« بَابُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ »

« وَالرَّفْعُ بِالنُّونِ لِأَفْعَالٍ تَكُونُ كَيْفَعْلَانٍ تَفْعَلِينَ تَفْعَلُونَ »

« وَالنَّصْبُ وَالْجُزْمُ بِحَذْفِ النُّونِ كَلْتَقْنَعَا لِتَرْضِيَا بِالدَّوْنِ »

« باب الافعال الخمسة » والافعال الخمسة هو كل مضارع اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة يعنى ان الافعال الخمسة تعرب حالة الرفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين واعراب يفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره نيابة عن الضمة قال ابن مالك .

واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسالونا

وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكونى لترومى مظلمه

وقوله « والنصب والجزم بحذف النون كالتقنعا » مثال للجزم فاللام لام

الامر وتفنعا فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف النون

عن السكون « لترضيا » اللام لام كى وترضيا فعل مضارع منصوب بلام كى وعلامة نصبه حذف النون من آخره نيابة عن الفتحة قال ابن آجروم واما الافعال الخمسة فترقع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها . ويقاس على بقية الامثان فيقاس على يفعلان مابعدهما وعلى لتقنعا نحو لم يفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلوا فكلها مجرومة وعلامة جزمها حذف النون ويقاس على لترضيا لن يفعلوا لن تفعلوا ولن تفعلوا فكلها منصوبة وعلامة نصبها حذف النون والالف والواو والياء فاعل .

« بَابُ قِسْمَةِ الْأَفْعَالِ »

« وَالْفِعْلُ مَاضٍ ثُمَّ أَمْرٌ ثُمَّ مَا »	ضَارِعٌ وَالْكُلُّ بِحَدِّ عَلِمَا »
« فَاقْبِضْ لِماضٍ بِالْيَنا حَتْمًا عَلَى »	فَتَّحْ وَلَوْ مُقَدَّرًا نَحْوَ الْحَلَى »
« وَابْنٌ عَلَى الْحَدْفِ أَوْ الشُّكُونِ »	أَمْرًا كَقَمٍّ وَادْعُ وَقُلْ صَلَوْنِي »
« وَابْنٌ عَلَى الْفَتْحِ مُضَارِعًا تَرَى »	تَاكِيدُهُ جَاءَ بِنُونٍ بِأَشْرًا »
« وَإِنْ يَكُنْ مُتَّصِلًا بِنُونٍ »	لِنِسْوَةٍ قَابِنٍ عَلَى الشُّكُونِ »
« وَفِي سَوَى ذَيْنِ وَجُوبًا يُعْرَبُ »	بِالزُّفْعِ مِثْلُ نَزَجِي وَنَزَهَبُ »
« حَيْثُ خَلَا عَنْ نَاصِبٍ وَمَاجِزَمٍ »	وَحَرَفُهُ مِنَ الزُّبَايَعِيِّ يُضَمُّ »
« تَقُولُ مِنْ أَفْلَحَ زَيْدٌ يَفْلِحُ »	وَأَفْتَحَ لِنَحْوِ يَشْتَرِي وَيَفْرُوحُ »

« باب قسمة الافعال » الافعال بالنسبة للدلالة على الزمان تنقسم الى ثلاثة اقسام ماضٍ ومضارعٍ وامرٍ والى هذا اشار بقوله « والفعل ماضٍ ثم امرٍ ثم مضارعٍ » ومعنى ضارعٍ اي شابه لانه يشبه الاسم ويسمى مبهما لانه يصلح للحال والاستقبال حتى يدخل عليه ما يخصصه لاحدهما وقوله

« فاقض لماض » اي للفعل الماض مثل قام وقعد وضرب « بالبنا حتما على فتح » مالم يتصل به ضمير مخاطب او متكلم فيسكن مثل قمت ، قعدت وضمير جمع فيضم مثل قاموا وضربوا ولقد قلت في نظمننا اللؤلؤ المنظوم فالماض مبني بفتح في الاخير الا إذا كان قي عجزة ضمير ففي ضربت ابن على السكون وضربوا بالضم للتبيين .

وهذا يرد قول الماظم (بالبناحتما على فتح) لانه خرج مخرج الغالب واصل الافعال البناء فلا يقال لم بنى الفعل الماض الا انه بنى على اضل الافعال وما جاء على اصله فلاسؤال عليه وانما يقال لم بنى الماض على حركة ولم بين على السكون اذ هو اصل البناء ويقال أيضا لم خص بتلك الحركة ويقال انما بنى على حركة ولم بين على سكون لتكون له مزية على فعل الامر لانه يقع موقع الاسم وبيان ذلك انك تقول مررت برجل كتب كما تقول مررت برجل كاتب وهو قد وقع موقع كاتب ولا تقول مررت برجل اكتب وانما خص بالبناء على الفتح طلبا للتخفيف لان الفتح اخف الحركات والفعل ثقيل فخففوه بالبناء على الفتح الذي هو اخف الحركات او قوله « ولو مقدرنا نحو تجلى » اي ولو كان الفتح مقدارا نحو انجلى فان الفتح مقدر على الالف والمانع من ظهوره التعذر « وابن على الحذف او السكون امرا » يعني ان فعل الامر وهو استدعاء طاعة المامور بفعل المامور به مبني على ما يحزم به مضارعه من حذف نحو ادع وارم واخش وصلونى واضربوا او سكون نحو قم وقل ولهذا قال بعضهم .

والامر مبني على ما يحزم به مضارعه يامن يفهم

كفم وصل وادع واخش وارهب وكا رغبا وكا رغبي يازينب

« وابن على الفتح » فعلا مضارعا « ترا تاكيده جاء بنون باشرا »
والمعنى ان الفعل المضارع يبنى على الفتح اذا اتصلت به نونا التوكيد
الثقيلة والحفيفة نحو هل تقومن وقوله « باشرا » فهم منه اذا كان غير
مباشر كان الفعل معربا سواء فصل من فعل بملفوظ به نحو هل تقومان
او مقدر نحو هل تقومن يازيدون وعلامة رفع الفعل غير المباشر نون
محذوفة لاجتماع الامثال « وان يكن » الفعل المضارع « متصلا بنون
لنسوة » ولا يكون الا مباشرا للفعل ولهذا لم يقيد به بما يقيد به نون
التوكيد فانه يبنى على السكون نحو يقمن او الهنيدات يضرن « وفي
سوي « ذين » المعنى ان المضارع اذا لم تتصل به نون التوكيد او نون
النسوة « وجوبا يعرب بالرفع » سواء كان معتلا في الاخير « مثل
نرجمي » والضمة مقدرة على الياء المانع من ظهورها الثقل او كان آخره
صحيحا مثل « نوهب » ومحل كونه يعرب بالرفع « حيث خلا عن ناصب
ينصبه مثل لنوما بعدها كما سيأتي في الباب الذي بعد هذا « وماجزم »
اي الجوازم مثل لم قال في الاجرومية وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه
ناصب او جازم « وحرفه » الاول اي حرف المضارعة يضم اذا كان اصل
الفعل رباعى « من الرباعى يضم تقول من أفلح زيد يفلح » يضم
المضارعة ومن اكرم يكرم قال في الملحة :

وضمها من اصلها الرباعى مثل يجيب من اجاب الداعى « وافتح

لنحو يشتري » من اشترى الخماسى ويفرح من فرح الثلاثى.

« تَابَ النَّوْاصِبِ »

« وَأَنْصَبَ لِضَارِعٍ مِنْ فِعْلِ بَلَنٍ وَكُنِيَ مَعَ اللَّامِ وَحَذْفِ يَأْذَنَ »
 « إِنْ صُدِّرَتْ فَأَنْصَبَ بِهَا الْمُسْتَقْبَلَا مُتَّصِلًا أَوْ بِبَيْنِ قِصْلَا »
 « وَأَنْصَبَ بِأَنَّ مَا كُنْتَ تَلِي عِلْمًا وَصَعَّ وَجْهَانِ بَعْدَ الظَّنِّ وَالنَّصْبِ رَجْعًا »
 « وَبَعْدَ لَامِ الْمُجْزِ فَأَنْصَبَ وَأَضْمِرَا لِأَنَّ جَوَابَ أَكَاوَرْتَنِي لِيَنْظُرَا »
 « كَبَعْدَ عَاطِفٍ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ وَأَضْمِرُ لَهَا عَلَى الرَّجُوبِ وَأَخْصِصَ »
 « خَشَا عَقِيبَ لَامٍ جَعِدٍ مِثْلَ مَا كَانَ ذَوْرُ التَّقَى لِيَفْشُوا ظَالِمَا »
 « وَبَعْدَ حَتَّى حَيْثُ مَعْنَا هَا إِلَى كَمَا عَمَلُ لِدَارِ الْخُلْدِ حَتَّى تُنْقَلَا »
 « وَأَوْ إِذَا الْمَعْنَى يَنْحُو إِلَّا أَتَى كَلَا تَقْرَأُ الْعَيْنُ أَوْ يُعْطَى الْفَتَى »
 « وَبَعْدَ وَوَيْ ثُمَّ فَأَيَّ وَقَعَا صَدَرَ جَوَابٍ قَرُورَةٍ كَالدُّعَا »
 « كَأَجْرٍ صَ عَلَى التَّقْوَى فَتُخْتَارُ وَلَا تَرَجَّ النَّجَاةُ وَتُسَى الْعَمَلَا »
 « ثُمَّ مَتَى دَلَّ عَلَى الشَّرْطِ الطَّلَبِ فَأَجْزِمُ جَوَابًا لَمْ يَكُنْ فَأَيَّ صَحِبَ »
 « إِنْ قَصِدَ الْجَزَائِيهِ لِلطَّلَبِ كَمَا مِلَّ اللَّهُ بِصَدَقِ تَقَرَّبَ »

{ وانصب لماضارع } انصب فعل مضارع { من فعل } وتقدم لنا ان الفعل المضارع هو المشابه للاسم « بلن » وهي حرف نصب للمضارع وينفى معناه ويصيره خالصا للاستقبال نحو لن يقوم زيد واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال يقوم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وقوله « وكى مع اللام وحذف ويشترط في النصب بها من غير تقدير ان يعدها ان تكون مصدرية وهي التي تتقدم عليها اللام اما لفظا نحو لكى

لا تأسوا واعرابه اللام لام كي وكى حرف مصدر ونصب ولانافيه وتاسوا
 فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل مبنى
 على السكون في محل رفع واما تقديرا نحو قوله تعالى كي تقر عيتها
 اذا قدرت اللام قبل كي واعرابه كي حرف مصدر ونصب وتقر فعل
 مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخرة عيتها فاعل
 وسميت حينئذ مصدرية لتأ ولها مع ما بعدها بمصدر اي لعدم اساء تكم
 ولقرة عينها فان لم يتقدم عليها اللام لالفاظا ولا تقديرا وهو معنى قول
 الناظم « وحذف » اي للام فهي حرف تعليل بمعنى اللام وتكون ناصية
 للفعل بعدها بان مضمره وجو بابتد كي نحو جيئت كي اقرا العلم واعرابه
 جئت فعل وفاعل وكى حرف تعليل وجر واقرا فعل مضارع منصوب بان
 مضمره وجوبا بعد كي وقوله « واذن » اي من النواصب اذن وهي حرف
 جواب وجزاء ويشترط في النصب بها ثلاث شروط : ان تكون في صدر
 الجواب كما قال « ان صدرت » وان يكون الفعل بعدها مستقبلا كما قال
 « وانصب بها المستقبلا وان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم
 كما قال « متصلا او بيمين فصلا » وكما يجوز الفصل بينها وبين معمولها
 باليمين يجوز الفصل بالنداء والنقى قال بعضهم .

عمل اذن اذا اتشك اولا وسقت فعلا بعدها مستقبلا
 واحذر اذا عملتها أن تفصلا الا بحلف او نداء او بلا
 وافصل بظرف او بمجرور على راي ابن عصفور ريس النبلا
 فمثال الفصل بالنداء اذن بازيد اكرمك . والقسم اذن والده اكرمك

والنقى اذن لا كرمك « وافصل بان » نحو يعجبني ان تقوم والاعراب يعجبني فعل مضارع ان حرف نصب ومصدر تقوم فعل مضارع منصوب بان « مالم تلى علما » وتنصب بشرط ان لا يقع بعدها فعل علم لانها اذ ذاك تكون مخففة من الثقيلة ومثاله قوله تعالى « افلا يرون الا يرجع اليهم قولهم » افلا الهمزة للاستفهام والفاء عاطفة ولاناقية يرون فعل مضارع مرفوع يشبوت النون وان مخففة واسمها محذوف تقديره انه ولاناقية يرجع فعل مضارع في محل رفع خبران المخففة من الثقيلة وقوله « وجهان » اي الرفع والنصب بعد الطن ومنه قوله تعالى « وحسبوا ان تكون فتنة » بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة وبالرفع على انها مخففة من الثقيلة قال ابن مالك .

ويلن انصبه وكسى كذابان لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقه تخفيفها من ان فهو مطرد
« وبعد لام الجر » وتسمى لام كى لانها مثل لام كى « كارتقى لينظرا »
اي لكى ينظر فاللام لام كى لينظر فعل مضارع منصوب بان مضمرة
جوازا بعد لام كى « كبعد عاطف على اسم خالص » يعنى ان الفعل
المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان ويجوز جينئذ اظهارها
واضمارها وفهم من قوله خالص انه اذا عطف على اسم غير خالص كاسم
الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الظاير فيغضب زيد الذباب وشبيهه
الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد ويحسن الى بالنصب لهلكت
ويجوز اظهار ان فتقول لولا زيد وان يحسن الى لهلكت والمصدر كقوله.

ولبس عباءة وتفرعيني احب الى من لبس الشفوف
بقية الامثلة في المطولات « واضمر لها على الوجوب واخصص خمسا
يعنى ان تضمر وجوبا في خمسة مواضع عقب لام جحدای اي بعد
اللام الواقعة بعد كان النفية وهى المسماة عند النحويين بلام الجحود ولام
الجحود كما قال القايل .

وكل لام قبله ماكانا او لم يكن فللجحود بانا
فمنه ايضا قوله « ماكان ذو والتقى ليغشوا ظالما » مانافيه ، كان فعل
ماضى « وذو واسمها ليغشوا اللام لام الجحود يغشوا فعل مضارع
منصوب بان مضمره وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه حذف النون من
آخره ظالما مفعول ثانى وبعد حتى التى بمعنى الى او التى بمعنى لام
التعليل مثاله « كاعمل لدار الخلد حتى تنقلا » ومنه قوله تعالى « حتى
يرجع الينا موسى » حتى حرف غاية وجر بمعنى الى ويرجع فعل مضارع
منصوب بان مضمره وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الينا
جار ومجرور موسى فاعل ومثال التعليل اسلم حتى تدخل الجنة فاسلم
فعل امر وحتى حرف تعليل وجر بمعنى اللام تدخل فعل مضارع منصوب
بان مضمره وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل
مستتر وجوبا تقديره انت والجنة مفعول به ومنه اعلم لدار الخلد حتى
تنقلا « وأو » يعنى انه يجب اضمار ان بعد او التى بمعنى إلا كما قال
« اذا المعنى بنحو لا » نحولاً قتلن الكافر او يسلم واعرابه اللام توطئة
للقسم اقتلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

الثقيلة في محل رفع والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا والنون للتوكيد والكافر مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة وأو حرف عطف ويسلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او والفاعل مستتر جوازا تقديره هو بمراد على الكافر والمعنى لأقتلن الكافر الا ان يسلم ومنه قوله « كلا تقر العين او يعطى الفتى » يعنى لا تقر العين الا ان يعطى الفتى قوله « وبعد او ثم فاء وقعا » يعنى ان من النواصب للمضارع الفاء والواو الواقعين في الجواب لكن بان مضمرة وجوبا والمراد بالفاء الفاء المفيدة للسببية والمراد بالواو والواو المفيدة للمعنية قوله « قروره » اي النجاة . قوله « كالدعاء » نحورب وفقنى فاعمل صالحا واعرابه رب منادى حذف منه ياء النداء وهو منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفه للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وفق فعل دعاء مبنى على السكون وهو فعل امر ولكن سمي دعاء تادبا والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت فاعمل الفاء فاء السببية واعمل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا بعد تقديره انا وصالحا مفعول به منصوب وان قلت واعمل كانت الواو او المعية واعمل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال الامر « كاحرفى » على التقوى فتختار « احرص فعل امر على التقوى جار ومجرور فتختار الفاء للسببية تختار فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعه في جواب الامر وكذلك اذا قلت وتختار فهو منصوب بعد واو المعية الواقعه في جواب

الامر ومثال النهى « ولا ترج النجاة وتسىء العملا » لاحرف تهى ترج
 فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الواو من اخره النجاة
 مفعول به فتسىء العملا الفاء للسببية وتسىء . فعل مضارع منصوب
 بان مضمره وجوبا بعد فاء السببية الواقعة فى جواب النهى وان قلت
 وتسىء العملا الواو او المعية تسىء فعل مضارع منصوب بان مضمره
 وجوبا بعد واو المعية الواقعة فى جواب النهى وهكذا بقية الامثلة التسعة
 التى جمعها بعضهم بقوله :

مروادع وانه وسل واعرض لحضهم تمن وارج كذاك النفى قد كمالا
 فمثال الاستفهام هل زيد فى الدار فامضى اليه وامضى اليه ومثال
 العرض الاتنزل عندنا فتصيب علما ومثال التحضيض وهو الطلب بحث
 وازعاج هلا اكرمت زيدا فيشكرو ويشكر ومثال التمنى : وهو طلب مالا
 مطمع فيه او ماقيه عسر نحو ليت لى مالا فاحج به ومثال الترجى وهو
 طلب الامر المحبوب لعلى اراجع الشيخ فيفهمنى ومثال النفى لا يقضى
 على زيد فيموت « ثم متى دل على الشرط الطلب فا جزم جوبا » فان
 جوابه يجزم ولا ينصب « ان قصد الجزاءه » الى « الطلب » لان شرط
 الطلب الذى ينتصب به الفعل المقترن بالفاء باضمار ان لولا يكون
 مخصصا وذلك بان يكون الامر بصيغة افعل والى هذا اشار ابن مالك
 بقوله .

وبعد غير النفى جزما اعتقد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد
 والى هذا اشار الناظم بقوله « كعامل الله بصدق تقرب » فعامل فعل

لمر الله منصوب على الحقيقة بصدق جار مجرور تقرب فعل مضارع
مجرور في جواب الامر الكسرة عارضة للقافية واما اذا لم يقصد الجزاء
فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا وفيه اقوال اخرى محلها المطولات .

« باب الجوازم »

« وَأَجْزِمُ بِلَامٍ وَيَلَا فِي الطَّلَبِ فِعْلًا فَرِيدًا أَنْحَوُ لَا تَشْرِبُ »

« وَلَتَتَّقِيَ اللَّهَ كَذَّالِمًا وَلَمْ كَلِمَةً يَذُمُّ عَشْرًا وَيَا لَهْمُزِ أَلَمْ »

« وَفِعْلٌ شَرْطٌ وَجَوَابٌ جَزِمَا يَبَانُ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا حَيْثَمَا »

« وَأَيْنَ أَيَّانَ وَأَيُّ وَمَتَى أَنَّى وَإِذَا مَا إِكْبَانُ حَرْفُ أَنَّى »

« تَقُولُ إِنْ تَعْمَلْ بِعِلْمٍ تَشْتَفِي وَمَا تَقْدِمُهُ مِنَ الْخَيْرِ تَحْدِي »

« وَأَقْرَبُ بِنَحْوِ الْفَاءِ جَوَابًا حَيْثُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَجْعَلَ شَرْطًا مُسَجَّلًا »

« كَبَانَ تَخَاصُمٌ قَاتِبِعِ الْحَقِّ وَمَنْ يَصْدَعُ يَحِقُّ فَهُوَ فَرْدٌ فِي الزَّمَنِ »

« باب الجوازم » والجوازم على قسمين احدهما يجزم فعلا واحدا

والاخر يجزم فعلين والى الاول اشار بقوله « أجزم بلام وبلا في الطلب »

والطلب يشمل الامر والنهي فمثال لام النهى والدعاء قوله تعالى لينفق ذو

سعة « وهذا لام الامر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وذو فاعل

وسعة مضاف اليه وكذلك « ولتتق الله » فالام لام الامر وتتق فعل

مضارع مجزوم بلام الامر ومثال لام الدعاء ليقض علينا ربك فالام لام

الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء

من آخره ومثال لا في النهى « لا تسترب ولا تاخذن بلحيتي ومثال لا

في الدعاء لا تواخذنا وقوله « كذا لما ولم » اي من جوازم الفعل المضارع

لما نحو قوله تعالى « ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم » لما حرف نفى
 وجزم وقلب يعلم فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون الظاهر
 في اخره وكسر لا لتقاء الساكنين والله فاعل « ولم » نحو لم بلد واعرابه
 لم حرف نفى وحزم وقلب ويولد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
 السكون وكذلك قوله « لم يدم عسر » ومن الجوازم المقرون « بالهمزا لم »
 نحو قوله تعالى « ألم نشرح لك صدرك » واعرابه الهمزة للتقرير لم حرف
 نفى وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
 الظاهر فيء اخره والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن لك جار ومجرور
 متعلق بنشرح وكذلك الما ولم يذكرها الناظم نحو ألما احسن اليك فهذه
 الجوازم تجزم فعلا واحدا واما التى تجزم فعلين فاشار اليها بقوله « وفعل
 شرط وجواب جزمايان » وهيحرف نحو قوله تعالى « ان ينتهوا يغفر لهم
 ماقد سلف » اعرابها ان حرف شرط تجزم فعلين الاول فعل الشرط الثانى
 جوابه وجزاؤه ينتهوا فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط وعلامة
 جزمه حذف النون من آخره لانه من الافعال الخمسة يغفر فعل مضارع
 مجزوم على انه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره .
 الثانى مما يجزم فعلين « من » وهي في الاصل موضوعة لمن يعقل ثم
 ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى « من يفعل سوءا يجزيه »
 فمن اسم شرط جازم مبتدا مبنى على السكون في محل رفع ويعمل فعل
 مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر
 جوازا تقديره هو يعود على من والجملة في محل رفع خبر المبتدا وسوءا
 مفعول به ويجز فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بمن على أنه

مجزوم بمن على أنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الالف من آخره والفتحة قبله دليل عليه « وما » اي الثالث مما يجزم فعلين ما وهي في الاصل موضوعة لما لا يعقل تم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى « وما تفعلوا من خير يعلمه الله » و « الرابع مما يجزم فعلين » مهمما « نحو قوله تعالى « مهمما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين ، واعرابه مهمما اسم شرط جازم وهي كذلك موضوعة لما لا يعقل تات فعل مضارع مجزوم بهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قلبها دليل عليها وجملة فما نحن لك بمومنين جواب الشرط مقترنة بفاء الربط ومنه قول الشاعر :

ومهما تكن عند امرئ من خليفة وان خالها تخفى على الناس تعلم
« وحيثما » نحو :

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان

ونحو حيثما تذهب تذهب معك فتذهب الاولى فعل الشرط مجزوم ونذهب جواب الشرط كذلك « واين » نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واعرابه اين اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه تكونوا فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ولا تحتاج تكونوا للخبر لانها تامة ويدرك فعل مضارع مجزوم باين جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف الثانية مفعول به مبنى على الضم في محل نصب والموت فاعل يدرك « واين » نحو قول الشاعر : (فايان ما تعدل به الريح تنزل) . فايان اسم شرط جازم وتعدل فعل مضارع مجزوم بايان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وبه

جار ومجرور متعلق بتعدل والريح فاعل تعدل مرفوع بالضممة الظاهرة وتنزل فعل مضارع مجزوم بايان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لا جل الروى « واى » نحو قوله تعالى « اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى » فإى اسم شرط جازم مفعول بمقدم لتدعو ومازايمة وتدعو فعل مضارع مجزوم بحذف النون على انه فعل الشرط وجملة فله الاسماء الحسنى فى محل جزم جواب الشرط لان القاعدة ان جواب الشرط اذا لم يصلح . ان يكون فعلا للشرط تعين قرنه بالفاء « ومتى » نحو قول الشاعر .

متى اضع العمامة تعرفونى : فاعرابه متى اسم شرط جازم واضع فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وتعرفونى فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون علامة على الجزم « وانى » نحو :

فاصبحت انى تاتها تستجرها تجد حطبا جزلا ونارا تاججا

فتات فعل مضارع مجزوم بانى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبله دليل عليه وتستجر فعل مضارع بدل اشتمال من تات وتجد جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وبقية اعراب البيت واضح « واذا » نحو قول الشاعر .

وانك إذ ماتات ما أتت عامر به تلف من اياه تامر اتيا.

واعرابه الواو حسب ما قبلها وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها مبنى على الفتح في محل نصب واذا ما حرف شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه تات فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت وما اسم موصول بمعنى الذى مفعول به وتلف فعل مضارع مجزوم على انه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبله دليل عليه وقوله « واذا ما كان حرف » يعنى أن إن حرف بلا خلاف واذا ما فالمشهور انها حرف مثل ان ولذلك اقتصر عليها وباقى الادوات وهى ما عدا ان واذا ما كلها اسما قال ابن مالك .

وحيثما انى وحرف اذا ما كان وباقى الادوات اسما

وقوله « واقرن بنحو الفا جوابا حيث لا يصلح » الخ البيت يعنى ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وهو ان يكون غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء نحو ان قام زيد فعمر وقايم بالنسبة للجملة الاسمية ومثل له الناظم بقوله « ومن يصدع بحق فهو فرد فى الزمن » وكذلك اذا كانت فعلية طلبية وهو كقول الناظم ان تخاصم فاتبع الحق وفهم منه انه اذا صح جعله شرطا لم تدخل الفاء فى الجواب نحو ان يتم زيد قام عمرو .

« باب النكرة والمعرفة »

« وَكُلُّ قَابِلٍ لِتَعْرِيفٍ بِأَلٍ نِكْرَةٌ كَمِثْلِ مَالٍ وَخَوَلٍ »
 « وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ وَكُلُّهَا تَحْصُرُ فِي سِتَّةِ أَنْوَاعٍ لَهَا »
 « وَهِيَ الضَّمِيرُ كَأَنَا أَنْتَ وَهُوَ فَعَلِمَ كَجَعْفَرَ وَيَعْدُهُ »
 « إِسْمٌ إِشَارَةٌ كَذَا وَذَانِ ذِي وَالرَّابِعُ الْمُؤْصَلُ مِنْ نَحْوِ الَّذِي »
 « فَتَمَّا بِأَلٍ عُرِفَ وَالسَّادِسُ مَا مُضَيَّفٌ لِلْوَاجِدِ نَحْوَ قَدِمَا »

« باب النكرة والمعرفة » النكرة هي الاصل والمعرفة فرع عنها قوله « وكل قابل لتعريف بال نكرة يعني أن النكرة ما تقبل ال وهي الالف واللام « كمثل مال وخول » ورجل وشمس وكوكب وما اشبه ذلك فالنكرة هي الاسم الموضوع لفرد غير معين لان رجلا يصدق على كل ذكر بالغ من بنى آدم ولا يختص بذكر معين وكذلك مال وخول فاذا دخلت عليه ال صار معرفة « وغيره » يعني غير النكرة معرفة وهو ما لا يقبل ال ولا واقع موقع ما يقبلها وذكر الناطم من المعارف ستة كما قال « وكلها » تحصر في ستة انواع لها وزاد بعضهم النداء وهو السابع وبدأ بالضمير لانه اعرفها بعد اسم الله واتى بانواع الضمير الثلاثة وهو المتكلم المعظم نفسه كانا ونحن وانت ومامعه من ضمائر المخاطبة وهو ومامعه من ضمائر الغايب وما يتفرع من هذه الضماير التي تبلغ اثنا عشر ضميرا اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغايب « والعلم كجعفر » وهو ينقسم الى قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص هو ما يكون للفرق بين الاشخاص مثل زيد وعمر وفي العاقل ويكون في غير العاقل كشدقم

وهيلة وواشق وعلم الجنس هو ما كان للفرق بين الاجناس مثل اسامه للأسد
 وثعالة للشعلب وقوله « اسم الاشارة » وهو على ثلاثة اقسام قريب
 ومتوسط وبعيد « كذا » للواحد « وذان » للثنتين وذى للمؤنثة المخاطبة
 « الرابع » الاسم « الموصول من نحو الذى » والخامس « فما بأل عرف »
 نحو الرجل والفرس والدار « السادس ماضيف للواحد مما قدما » اي ومن
 المعارف المضاف اي ماضيف الى واحد من هذه الاسماء نحو جاء علامى
 وغلام زيد وغلام الذى قام .

« بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ »

« يَرْفَعُ مِنْ كُلِّ الْأَسْمَاءِ الْفَاعِلَ وَكُلُّ مَوْزُولًا كَقَامِ الْعَادِلِ »

الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل او ماجرى مجراه مقدما عليه على
 طريقة فعل او الفاعل قوله « يرفع من كل الاسامى » جمع اسم وقوله
 « الفاعل » نايب فاعل يرفع والمعنى ان الفاعل يكون مرفوعا سواء كان
 صريحا أو مؤولا بالصريح فالصريح كقام العادل وضرب زيد عمراً والمؤول
 بالصريح نحو يعجبني ان تقوم واعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع
 بالضمة الظاهرة وان حرف مصدر ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بان
 وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره والفاعل مستتر وجوبا تقديره
 أنت وما بعدها في تاويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبني قيامك
 فكل من العادل وقيام فاعل لانه اسم مرفوع مذكور قبله فعله وهو قام
 العادل ويعجب في يعجبني أن تقوم تكلم الناظم على الفاعل الظاهر و لم
 يتكلم على الفاعل المضمر مع ان الفاعل ينقسم الى ظاهر ومضمر وقد

قلت في نظمنا اللؤلؤ المنظوم .

وهو على قسمين فيما ذكرنا فيأتى ظاهرا ويأتى مضمرا
فظاهر كجاء زيد والرجال ومضمر كقمت في سفح الجبال

قال في مقدمة الاجرومية وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم الهندات وقامت الهندود وتقوم الهندود وقام اخوك ويقوم اخوك وقام غلامى ويقوم غلامى والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتق وضربت وضربت وضربا وضربوا وضربن ثم قال .

«وَنَائِبٌ عَنْهُ كَيْبَعُ الذَّهَبِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَيُعْطَى الْأَرْبُ»

يعنى من الاسماء المرفوعة النايب عن الفاعل وهو المفعول الذى لم يسم فاعله اى لم يذكر معه فاعله بان حذف لغرض من الاغراض المذكورة في علم البيان كالعلم به كما في قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ، والاصل وخلق الله الانسان يرفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الانسان على المفعولية فحذف الفاعل الذي هو الله للعلم به فبقى الفعل محتاجا الى مايسند اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل في الاسناد اليه فاعطى جميع احكام الفاعل فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبست صورته بصورة الفاعل فاحتيج الى تمييز احدهما على الاخر فبقى الفعل مع الفاعل على صيغته الاصلية وغير مع نايبه ثم بين كيفية تغيير

الفاعل فقال : « ونائب عنه » اي الفاعل « كبيع الذهب وقضى الامر »
 فيضم اول الفعل إن كان الفعل ماضيا ويكسر ما قبل آخره ويضم اوله
 ويفتح ما قبل آخره ان كان مضارعا نحو « يعطى الارب » وهو اي المفعول
 الذى لم يسم فاعله ينقسم الى قسمين الى ظاهر ومضمر فالظاهر نحو
 قولك ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو فضرب فعل ماض
 مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره
 ويضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل والمضمر
 نحو قولك . ضربت بضم الضاد وكسر الراء وضم تاء المتكلم واعرابه ضرب
 فعل مبني للمجهول والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبنى على الضم
 في محل رفع وهكذا بقية الامثلة . وانما كسر اول الحرف من بيع لانه
 معتل والاصل في بيع باخلاص الكسر بيع فاستقلت الكسرة في الياء
 فنقلت الى الباء وذهبت حركة الباء قال ابن مالك :

واكسراً واشمم فائلاى اعل عينا وضم جاكبوع فاحتمل .

« وَالْمَبْتَدَأُ الصَّرِيحُ وَالْمَوْزُولُ وَالْحَبْرُ الْمَفِيدُ كَابْنِي مُقْبَلٌ »

الثالث والرابع المبتدا والحبر والمبتدا منه الصريح نحو قولك زيد قايم
 واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالضممة وقايم خبره مرفوع بالمبتدا . والموزول
 بالصريح نحو قوله تعالى « وان تصوموا خيرا لكم » فان وما بعدها في
 تاويل مصدر مبتدا وخبر خبر مرفوع بالضممة الظاهرة ولكم جار ومجرور
 والمبتدا كذلك قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك زيد قايم والزيدان
 قايمان الى آخره والمضمر نحو قولك انا قايم وهو قايم وانت قايم وما اشبه

ذلك وقوله :

« والخبر المفيد » اي الذي تحصل به الفائدة لانه جزء اخير من الجزء .
ولانه جزء مستفاد من الجملة ومثل لذلك بقوله « كابنى مقبل » بتعريف
المبتدا وتنكير الخبر لانه مجهول فيناسبه التنكير ومن الاسماء المرفوعات
اسم كان واخواتها قال .

« وَأَسْمٌ لِيكَانَ مَعَ نَظِيرِهَا وَمَا كَلَيْسَ مِثْلُ كَانَ زَيْدٌ فَايْمَا »

يعنى ان اسم كان مرفوع نحو كان زيد فايما وكان الشيخ شابا وكان
الله غفورا « وما » التى كليس مثل كان زيد فايما « واخوات كان امسى
وبات واضحى وظل وصار واصبح وليس ومازال ومابرح ومافتىء وماانفك
ومادام المجموع ثلاثة عشر كلها ترفع الاسم وتنصب الخبر وقد بينت
الامثلة والشروط لهذه العوامل في شرحنا كفاية المنهوم على اللؤلؤ
المنظوم.

« وَمَا لِنَحْوَانَّ كَلَامِينَ خَيْرٍ كَيْفَ إِذَا الْحَزْمُ دَقِيقُ النَّظَرِ »

والمعنى ان إن واخواتها ترفع الخبر وهى ان وإن ولكن وكان وليت
ولعل وكذلك لا في بعض الاحوال ترفع الخبر واكتفى بمثال ان لانها ام
الاحرف فقال « كان ذا الحزم دقيق النظر » ان حرف توكيد ونصب ذا الحزم
اسمها منصوب بالالف نيابة عن الفتحة دقيق خبرها مرفوع بالضممة
الظاهرة في آخره مضاف والنظر مضاف اليه ثم قال .

« وَيَرْفَعُ التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ إِذَا كُلُّ تَابِعٍ فَكَأَمْتَبُوعِ »
« وَذَلِكَ تَوْكِيدٌ وَنَعْتٌ وَيَدَلُّ وَالرَّابِعُ الْعَطْفُ بِقِسْمِيهِ حَصَلَ »

« كَأَظْهَرَ الدِّينَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ » وَجَاءَ عَثْمَانُ الشَّهِيدَ الْمَشْتَهَرَ »

« وَالْخُلَفَاءُ كُلُّهُمْ كِرَامٌ » صَدِّيقُنَا وَالْحَيِّدُ الْهَمَامُ »

قوله « ويرفع التابع » اي والتابع للمرفوع فانه يكون مرفوعا « اذ كل تابع فكالمتبوع وذاك توكيد » وهو على قسمين لفظى ومعنوى والمعنوى على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة ورفع العجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول ولقد قلت في نظمنا اللؤلؤ المنظوم .

توكيدنا اللفظى تكرار الكلام في الاسم والفعل وفي الحرف يرام

والمعنوى وهو بالذات وصف لرفعه لاحتمال المكتنف

وهو الذى بالتفيس والعين انتمى كجاء زيد نفسه فغنا

وكل اجمع توابع لها اکتع ابصع احاطة بها

فالرفع مثلا: تقول جاء زيد نفسه والخلفاء كلهم كرام فنفسه وكلهم توكيد فالاول توكيد لزيد والثانى توكيد للخلفاء بالرفع فيهما تبعا للمؤكد « ونعت » نحو جاء زيد العاقل . وجاء عثمان الشهيد فالعاقل نعت لزيد مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره والشهيد . نعت لعثمان مرفوع بالضممة الظاهرة في اخره « وبدل » باقسامه الاربعة فمثال بدل الكل من الكل جاء زيد اخوك جاء فعل ماضى وزيد فاعل اخوك بدل الكل من الكل . وبدل اشتمال نفعنى زيد علمه ومثال بدل الغلط جاء زيد الحمار فالبدل تابع للمبدل منه سواء كان مرفوعا او منصوبا او مخفوضا والربيع من التوابع العطف بقسميه اي عطف البيان وعطف النسق فمثال عطف النسق جاء زيد وعمر ومثال عطف البيان جاء ابو حفص عمر والامثلة في

البيتين واضحة كما تقدم .

« بَابُ الْمَنْصُونَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ »

« وَالتَّصْبُ فِي الْأَسْمَاءِ لِلْمَفْعُولِ بِهِ كَأَسْتَبِقَ الْحَبِيرُ وَذَا الْعِلْمِ اقْتِنَفَ »

« وَمَصْدَرٌ وَنَائِبٌ وَإِنْ حُذِفَ عَامِلُهُ كَسِرَتْ سَيْرَ الْمُعْتَرَفِ »

عدها ابن أجيروم خمسة عشر قوله « والنصب في الاسماء للمفعول به »
والمفعول به هو ما وقع عليه فعل وفاعل مثل ضربت زيدا واعطيت اخاك
درهما واستبق الخبير استبق فعل امر والخبر مفعول به ويجوز ان يتقدم
على الفعل نحو قوله تعالى « فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة »
« وذا العلم اقتنفه » ذا العلم مفعول مقدم ، اقتنفه فعل امر ومن النواصب
« مصدر » وهو بالجر معطوف على المفعول به وهو الذي يجي ثالثا في
تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا « ونائب » اي عن المصدر قال ابن
مالك .

وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرأح الجدل

ومنه قوله تعالى « فلا تميلوا كل الميل » وهو على قسمين لفظي
ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلاوان وافق
معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا ويعمل
المصدر وان حذف عامله كقولك ضربا زيدا او منه فند لا زريق المال تدل
الشعالب قال ابن مالك .

وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع

وقوله « كسرت سير المعترف » سرت فعل وفاعل سير مصدر والمعترف

مضاف اليه .

«ظَرَفِ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ حَيْثُ فِي تَضَمَّرَ فِيهِمَا لِكُلِّ فَاعْرِفِ»
«كَصَحَّتْ أَيَّامًا وَتَمَتَّتْ سَعْرًا خَلَّفَ الْمَقَامَ عِنْدَ بَيْتِ طَهْرًا»

قوله «ظرف الزمان والمكان» الظرف لغة هو الوعاء . وفي الاصطلاح

الاسم المنصوب المقدر بنى اذا كان منصوبا احتزازا مما اذا كان مرفوعا فانه ليس بظرف بل هو اما مبتدا او خبر او فاعل او مفعول نحو يوم الجمعة يوم مبارك او دخل يوم الجمعة او شهدت يوم الجمعة واما المقدر بنى فهو ظرف لكل فاعرف فمثال ظرف الزمان كصحت اياما فأياما ظرف زمان ومثال ظرف الزمان والمكان قمت سعرا خلف المقام فسعرا وخلف ظرفان للزمان وللمكان وكذلك نحو جلست «عند بيت طهرا» عند ظرف مكان مضاف اليه وطهر فعل ماض وقد اكتفى الناظم بهذه الامثلة الاربعة اثنان لظرف الزمان واثنان لظرف المكان وبقية الامثلة في المطولات ثم قال .

«وَالْحَالِ مِنْ مَعْرِفَةٍ مُنْكَرًا وَفَضْلَةً وَصَفًا كَجِئْتِ ذَاكِرًا»

اي ومن منصوبات الاسماء الحال وهو لغة البال قال الله تعالى واصلح بالهم، اي حالهم وفي اصطلاح اهل العربية هو تبين ما انبهم من الهيئات وان شئت قلت بيان هيئة الفاعل حين وقوع المفعول منه وهيئة المفعول حين وقوع الفعل عليه فتقول مثلا جاء زيد وهيئته منبهمة فاذا اردت بيانها اتيت بالحال فقلت راكبا او ماشيا او مسرعا وقوله «ومن معرفة منكرا» يعنى ان الحال لا يكون الانكرة وفضلة ولا يكون صاحبه الامعرفة وقوله : « وفضلة» المراد بالفضلة ما يصح الاستغناء عنه «وصفا» المراد

بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وقوله «كجنت ذاكرا» جيئت فعل وفاعل وذاكرا حال من الفاعل الذى هو ضمير المتكلم ثم قال .

«وَكَيْلٌ تَمَيِّزٌ بِشَرَطٍ كَفَلًا كَطَبَّتْ نَفْسًا وَكَمَنَ عَسَلًا»

التمييز هو الاسم النكرة المضمن معنى من لبيان ما قبله من ايهام فى اسم مجمل الحقيقة او اجمال فى نسبة العامل الى فاعله ومفعوله ويقال فيه تمييز وتمييز وتفسير ومفسر وهو من منصوبات الاسماء ويذكر بعد العدد والوزن والكيل والذرع ومنه ما يكون بعد افعال المدح والذم وبعد افعل التفضيل ومنه ما يسمى الفاعل المحول اقتصر الناظم على المحول عن الفاعل والوزن فقال «كطبت نفسا وكمن عسلا» فنفسا تمييز محول عن الفاعل وعسلا تمييز مبين للوزن «تنبيه» اجتمع فى التمييز خمسة امور احدها ان يكون اسما الثانى ان يكون فضلا والثالث ان يكون نكرة والرابع ان يكون جامدا الخامس ان يكون مفسرا لما انبههم من الذوات .

«كُذَّابٌ مُسْتَثْنَىٰ بِنَحْوِ الْاَبْدَانِ مِنْ نَحْوِ قَامِ الْقَوْمِ الْاَوْاحِدَا»

يعنى ان من منصوبات الاسماء المستثنى وقوله «بنحوالا» وغير سوى وسوى وسوى وخلا وعد او حشا والاستثناء لغة هو الاخراج واصطلاحا هو اخراج بعض من كل بالا او اخواتها وقوله «من نحو قام القوم الاواحد» قام فعل ماضى القوم فاعل الاحرف استثناء واحدا منصوب على الاستثناء قال فى الاجرومية : فالمستثنى بالانصب اذا كان الكلام تاما موجبا ومعنى تاما ذكر المستثنى منه ومعنى موجبا لم يتقدم عليه

نفى او شبه نفى وقد قلت في اللؤلؤ المنظوم :

وهكذا تنصب الاحيثما تم الكلام موجبا فلتعلما

وان يكن تم بدون موجب فابدل او انصب ياسليل العرب

ومثال التام المنفى نحو ما قام القوم الا زيدا والازيد جاز في زيد

النصب او الرفع على البدلية ومنه قوله تعالى (ولا يلتفت منكم احد الا

امراتك) بالرفع على البدلية من احدكما قرأه ابن كثير وابوعمر ووقراً

الباقون بالنصب على الاستثناء .

« وَمَاتَنَادِيهِ كَيَاكْتَزَا الْغِنَى وَبَا رَحِيماً بِالْعِبَادِ مُحْسِنَا »

« وماتناديه » والمعنى ان من منصوبات الاسماء المنادى المضاف

« كياكترز الغنى » فكتز منصوب على انه منادى مضاف الغنى مضاف اليه

والمشبه بالمضاف نحو « يارحيما بالعباد » وباحسنا وجهه وكذلك النكرة

غير المقصودة كقول الواعظ (ياغافلا والموت يطلبه)

« وَأَنْصَبَ وَرَاعَ الشَّرْطَ مَفْعُولًا لَهُ كَقَمَّتْ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا لَهُ »

« كَذَلِكَ بَعْدَ الْوَاوِ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَسَبَرْتُ وَالْيَتِيمَ وَشَخْصًا ذَا سَعَةٍ »

المفعول له ويسمى المفعول لاجله وهو علة الاقدام على الفعل وقوله

« وراع الشرط » اى له شروط خمسة الاول كونه مصدرا فلا يجوز جنتك

العسل او السفر الثاني كون المصدر قلبيا كالرغبة فلا يجوز جنيك قراءة

للعلم الثالث كونه ظاهرا بخلاف المضمرة فلا يجوز رجائك جنته الرابع

اتحاده بالفعل به وقتا فلا يجوز جنتك امس طمعا في معروفك الخامس

اتحاده بالمعلل فلا يجوز جنتك تحيكت وله ثلاث احوال احدها ان يكون

مجرد امن ال والاضافة نحو قمتاجلالا لعمرو.

الثانى ان يكون مضافا . نحو قصدتك ابتغاء معروفك الثالث ان يكون معرفا بالالف واللام نحو قول الراجز .

لا اقعده الجبن عن الهيحاء . ولو تواترت زمن الاعداء .

واذا فقدت الشروط المتقدمة او بعضها وجب جره باللام فتقول قمت لاجلالك فاجلالا وتعظيما في البيت مفعول لاجله «كذلك بعد الواو مفعول معه» يعنى ان من منصوبات الاسماء المفعول معه فالعرب وضعت الواو مكان مع لان مع تفتضى المصاحبة وقد تكون المصاحبة في الواو العطف فتقول اشترك زيد وعمر فلما وضعت الواو موضع مع صار الاعراب في الاسم الذي كان بعد مع لان الحرف لا يحتمل الاعراب فقولوا استوى الماء والخشب وسرت والنيل وكيف انت وقصعة من تريد قال الله تعالى (فاجمعوا امركم وشركاءكم) وذهب بعض النحاة الى ان النصب بالفعل وشبهه لا بالواو قال ابن مالك .

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

ثم قال :

«وَنَصَبَ مَفْعُولِي ظَنَنْتُ وَجَبَا وَنَحَوَهَا كَخَلَّتْ زَيْدًا ذَاهِبًا»
«وَمَا أَتَى لِنَحْوِ كَانَ مِنْ خَبَرٍ وَاسْمٍ لِنَحْوِ إِنْ وَلَا كَلَا وَزَرَ»

والمعنى ان ظننت واخواتها من نواسخ الابتداء وعملها مخالف لعمل كان ولعمل ان لانها تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معا نحو ظننت زيدا قائما ونحوها وهى حسبت وزعمت وخلت ورايت وعلمت ووجدت

واتخذت وجعلت وسمعت «ونحوها كخلت زيدا ذاهبا» .

وقال الكوفيون في المفعول الثانى انه حال وعند البصريين انه مفعول تاتى ومن منصوبات الاسماء خبر كان واخواتها نحو كان الله غفورا رحيمًا .

«واسم لنحوان» مثل ان زيدا قائم وكذلك اسم اخواتها «ولا» التى تعمل عملها «كلاوزر»

«بَابُ اِعْمَالِ اِسْمِ الْفَاعِلِ»

«وَمَا يُوَزِّنُ ضَارِبٍ وَمَكْرَمٍ يَتَعَمَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ وَالْتِزِمُ»
«تَنْوِينُهُ مَعْتَمِدًا أَوْ مَعَ أَلْ نَحْوِ الْمُنِيبِ رَافِعٌ كَفَّ الْأَمَلُ»

«باب اعمال اسم الفاعل» المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية وقوله «وما يوزن ضارب» اي اسم الفاعل اذا كان من الثلاثى «ومكرم» اذا كان من غيره فانه يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقامت زيدا وينصب المفعول ان كان فعله متعددا بالواحد نحو اضراب زيدا عمرا وينصب مفعولين ان كان فعله متعددا الى اثنين نحو امعطى زيدا عمرا درهما وهذه كلها مستفادة من قوله «يعمل مثل فعله» ويشترط لعمله ان يكون بمعنى الحال والاستقبال وان يعتمد على شئ قبله مثل الاستفهام او حرف النداء او النفي والى هذه الشروط اشار ابن مالك بقوله :

كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضية بمعزل

اوولى استفهاما او حرف ندا او نفيا او جاصفة او سندا

وقوله « والتزم تنوينه » نحو اضارب انت عمرا او ياطالعا جبلا او
مررت برجل ضارب عمرا قوله « او مع ال » فاذا كان معها فانه يعمل في
الماضى وفي غيره لانه صار بمنزلة الفعل كقوله تعالى (فالمغيرات صباحا)
« والمنيب رافع كف الامل » فالمنيب اسم فاعل ورافع كذلك اسم فاعل .

«بَابُ إِعْمَالِ الْمُضَرِّ»

« وَمَصْدَرٌ كَفَعَلِهِ قَدْ عَمِلَا شَاعَ مُضَافًا وَيَتَنَوَّنُ كَلَاً »

« عَتَبَكَ شَخْصًا ذَا هَوًى بِنَافِعٍ وَذَمٌ لِنَصِيحٍ مِنْكَ كَلَّ سَامِعٌ »

« ومصدر كفعله قد عملا » يعنى ان المصدر يلحق في العمل بفعله
الذى اشتق منه في رفع الفاعل ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد
وفي رفع الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا لواحد نحو عجبت من
ضرب زيد عمرا او يتعدى الحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف
نحو اعجبني مرور بزيد ويتعدى الى مفعولين ان كان فعله يتعدى اليهما
نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما وقوله « شاع مضاف » فاعماله
مضاف اكثر من اعماله مجردا واعماله مجردا اكثر من اعماله مقرونا بال
ثم اتى بالمثال فقال « كلاعتبك شخصا » فشخصا منصوب بالمصدر على
انه مفعول لعتبك « ذاهوى » نعت لشخص « بنافع » جار ومجرور هذا مثال
عمله مضاف او مثال عمله مجردا عن الاضافة « دم لنصح منك كل سامع »
فكل مفعول لنصح ونصح مصدر منون ثم قال .

«باب الجر»

«وَالجُرُّ بِالْحَرْفِ مِنْ لَامٍ عَلَى
 «رَبِّ وَفِي بَاءٍ وَعَنْ كَافٍ إِلَى»
 «مَنْذُ وَمَنْذُ حَتَّى كَذَا وَآوٍ وَتَا
 فِي قَسَمٍ كَمَا تُنْزِعُ بَعِيثِي لِلْفَتَى»
 «أَوْ مِنْ كَلْبَسِي ثَوْبَ حَزِّ الشَّامِ»
 «أَوْ فِي كَمَكْرٍ اللَّيْلِ وَالْحِنْتَامِ
 لِلذُّرَّةِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ»
 «عَلَى الْمُصَنَّى مِنْ خِيَارِ الْعَرَبِ
 مُخَمَّدِ الْمُخَصَّصِ الْمُقَرَّبِ»
 «وَالْأَلِ وَالصَّعْبِ الْمِيَامِينَ الْحِجَا
 أَبْيَاتُهَا قَافُ الْقَبُولِ الْمُوجِعِ»

والجر يكون بالحرف وبالإضافة وبالتبعية فما يكون بالحرف فهو بمن وتأتي لمعان كثيرة منها ابتداء الغاية زمانا او مكانا كقوله تعالى (من المسجد الحرام) وكقوله من اول يوم وتأتي لغيرها وتجر الظاهر كما في المثال وتجر المصمر مثل منى ومنه واللام وتجر الظاهر والمضمر نحو لزيد ولك وله ولي والاصل فيها ان تكون للملك نحو الملك لله وتأتي لغير ذلك. (على) ومن حروف الجر على ومن معانيها الاستعلاء نحو ركبت على الفرس ورب ومن معانيها التقليل نحو رب رجل صالح لقبته وتأتي للتكثير كذلك «وفي» ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز والباء ومن معانيها التعدية نحو مررت بزيد وعن ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس والكاف ومن معانيها التشبه نحو زيد كالبدر «الى» ومن معانيها الانتهاء نحو الى الكوفة «منذ ومنذ» بمعنى ان من حروف الجر منذ ومنذ ولايد خلان الاعلى الظاهر والظاهر الذي يدخلان عليه لا يكون الا وقتا يعني اسم زمان نحو مذيومنا ومنذ يوم الجمعة

«حتى» كذلك نحو حتى مطلع الفجر وقوله «واو وياء في قسم» اي في اليمين نحو والله وتا نحو تا لله وكذلك الباء نحو بالله واو القسم كواو رب لفظا والفرق بينهما ان واو والقسم يجوز ان تقع بعد حروف العطف نحو والله والله ثم والله بخلاف واو رب قوله «اوباضافة بمعنى اللام» الدالة على الملك او الاختصاص وتارة تكزن بمعنى من التي لبيان الجنس وذلك اذا اضيف الشئ الى جنسه كثوب خر الشام» او كخاتم حديد والتي بمعنى اللام نحو غلام زيد قوله «او في كمر اليل» والمقدر بنى يكون المضاف اليه ظرفا زمنيا كما مثل الناظم او مكانا حقيقيا نحو، يا صاحبي السجن ، او مجازيا نحو، الد الخصام، ومنه قوله تعالى، تريض اربعة اشهر، وهنا حان او ان الختام للدرة كما قال .

«والختم للدرة الصلاة والسلام» كما صلى عليه في الابتداء صلى عليه في الانتهاء «على المصطفى» اي على الذي اصطفاه الله واختاره من خيار العرب لان الله اصطفى من الناس قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم فهو الذي صفاه الله تعالى من الناس عامة ومن العرب خاصة «محمد» اسم من اسمائه صلى الله عليه وسلم «المخصص» اي الذي له خصوصيات ليست لغيره من الناس من ذلك انه بعث الى الناس كافة وغيره من الانبياء كان يبعث الى امة خاصة وخصايصه كثيرة «المقرب» الى الله تعالى «والال» اي اقاربه المؤمنين من بنى هاشم وفي مقام الدعاء يدخل كل من امن وصدق به «الميامين» اي المباركين يقال ميمون اي صار مباركا «الحجا» العقل

« ابياتها » اى هذه الدرّة « قاف القبول » والقاف هو رمز مائة « المرئى » لها والمعنى أن ابيات هذه الدرّة مائة بيت والمائة هى رمز القاف الذى هو اول حرف من كلمة القبول والقبول هو الرضى المرئى لها نسالّ الله ان يتقبل عملنا وعمله وان يجعله خالصا لوجهه الكريم أمين قال مؤلف هذا الشرح العبد الضعيف القاصر . محمد باي ابن محمد عبد القادر القبلوى قد فرغت من تبيضه ضحى الاثنين الموافق ليوم 13 من جمادى الاولى عام ثلاثة عشر واربعمائة والف في المدرسة اأدينية التابعة لمسجد مصعب بن عمير بالركينه اولف سبحانك اللهم ويحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك عملت سوء أو ظلمت نفسى فاغفرلى فانه لا يغفر الذنوب الا انت واغفر لوالدنيا ومشايخنا وكافة المسلمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست التحفة الوسيمة شرح الدررة اليتيمة

الصفحة	الباب
3	المقدمة
6	حد، الكلام والكلمة واقسامها
10	أقسام الاعراب
14	الاسم المفرد وجمع التكسير
17	الاسماء الخمسة
19	باب المثنى
21	باب جمع المذكر السالم
22	باب جمع المؤنث سالم
23	باب الافعال الخمسة
24	باب قسمة الافعال
27	باب النواصب
33	باب الجوازم
38	باب النكرة والمعرفة
39	مرفوعات الاسماء
44	باب المنصوبات من الاسماء
49	باب اعمال اسم الفاعل
50	باب اعمال المصدر
51	باب الجر



أنجز تصفيته وطبعه بمطبعة عمار فرقي . باتنة .